المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

المجلد الثاني عشر، العدد الأول، 207:194
شباط (2023)

بحث رقم 11

قلق المستقبل المهني وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة مؤتة

Career Future Anxiety and its Relationship to Social Responsibility among Students Expected Graduate on Mu'tah University

روان جمال أبو حمور، محمد إبراهيم السفاسفة

Rawan Jamal Abu-Hammor, Mohammad Ibrahim Al-safasfeh

Received	Revised	Accepted
استلام البحث	مراجعة البحث	قبول البحث
2022 /9/14	2022 /10/1	2022/10/21

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2023.12.1.11

This file is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International

رفاد REFAAD
www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

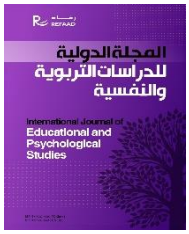

قلق المستقبل المهني وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة مؤتة

Career Future Anxiety and its Relationship to Social Responsibility among Students Expected Graduate on Mu'tah University

روان جمال أبو حمور[1]، محمد إبراهيم السفاسفة[2]

Rawan Jamal Abu-Hammor[1], Mohammad Ibrahim Al-safasfeh[2]

[1] أخصائية نفسية- الأردن

[2] أستاذ دكتور في الإرشاد النفسي التربوي- جامعة مؤتة- الأردن

[1] Psychologist, Jordan

[2] Professor of Educational Psychological Counseling, Mu'tah University, Jordan

[1] rawan_0000@yahoo.com, [2] dr-mohamadsafa@hotmail.com

الملخص:

هدف البحث الكشف عن مستوى قلق المستقبل المهني وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة مؤتة. على عينة تكونت من (150) طالبًا وطالبة من الطلبة المتوقع تخرجهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياسين الأول لقياس قلق المستقبل المهني، والثاني لقياس المسؤولية المجتمعية من إعداد الباحث بعد أن تم التأكد من صدقهما وثباتهما، وأشارت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لمقياس قلق المستقبل المهني كان بمستوى متوسط وأن المتوسطات الحسابية لمقياس المسؤولية المجتمعية جاء بمستوى متوسط، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة جدًا بين مقياس قلق المستقبل المهني ومقياس المسؤولية المجتمعية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا على مقياس قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير الجنس والكلية، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة وضع البرامج لتوجيه الطلبة الخريجين قبل تخرجهم وإرشادهم وتعريفهم بفرص العمل وإمكاناتهم، وذلك لتقليل تعرضهم لحالات قلق المستقبل المهني. وضرورة توعية الطلبة الخريجين بتحديد مسؤولياتهم الاجتماعية تجاه أسرهم وتجاه المجتمع، من خلال عقد الدورات التدريبية والمحاضرات.

الكلمات المفتاحية: *قلق المستقبل المهني؛ المسؤولية المجتمعية؛ الطلبة المتوقع تخرجهم؛ جامعة مؤتة.*

Abstract:

The study aimed to reveal the level of professional future anxiety and its relationship to social responsibility among students expected to graduate from Mutah University. On a sample of (150) male and female students expected to graduate, and to achieve the objectives of the study, two scales were developed, the first to measure future professional anxiety and the second to measure social responsibility, after their validity and reliability were confirmed. The results of the study indicated that the arithmetic averages of the professional future anxiety scale were at an average level and that the arithmetic averages of the social responsibility scale came at an average level. The results also showed a very weak direct correlation between the total score of the professional future anxiety scale and the social responsibility scale, and there were no statistically significant differences on the scale of professional future anxiety and social responsibility due to the variable of gender and college. In light of these results, the study concluded a set of recommendations, the most important of which are: The necessity of developing programs to guide graduate students before their graduation, guide them and introduce them to job opportunities and their potential in order to reduce their exposure to cases of future professional anxiety. And the necessity of educating graduate students to define their social responsibilities towards their families and society through holding training courses and lectures.

Keywords*: Career future anxiety; Social responsibility; students expected to graduate; Mutah University.*

1. المقدمة

أصبح موضوع الشباب الجامعي من الموضوعات الأساسية التي يهتم بها علماء النفس باعتبارهم العنصر الأساسي بالمجتمع لتطوير المجتمع وتقدمه، حيث يواجه الأفراد من الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة مؤتة العديد من المتغيرات والتفاعلات المصحوبة بالكثير من التعقيدات في مختلف المجالات التي أثرت في كافة مظاهر الحياة وما رافقها من مشكلات نفسية وسلوكية نتيجة لضغوط هذه الحياة، فإن طلبة الجامعات من إحدى الشرائح الاجتماعية الهامة في أي مجتمع من المجتمعات، فهم الفئة القوية الشابة التي تمثل النضج والقدرات الجسمية والعقلية التي تهيؤهم ليحملوا على عاتقهم بناء مجتمعهم في المستقبل (Al-Qarala,2019).

وتعد فئة الطلبة الخريجين في الجامعات، الذين تتجاوز أعمارهم اثنين وعشرين عامًا، فئة حساسة لكل ما يواجهها بحيث تصل لديهم مظاهر النمو إلى أعلى مستوياتها، وتتضح قدراتهم وإمكاناتهم الذاتية بشكل أكبر في هذه الفترة، ويلاحظ على سلوكهم مظاهر نمائية تنم عن عدم الاستقرار الانفعالي، تتمثل في التوتر والشعور بالغربة، والإحساس بالقلق حيال المستقبل المجهول وغير المحدد، حيث تتزايد مظاهر هذا القلق لديهم حيال تطور الحياة بكل مجالاتها، مما يلقي على كاهل الخريج مسؤولية ثقيلة، عليه أن يتحملها كي يواكب هذا الكم الهائل من التغيرات السريعة ويتكيف معها، الأمر الذي يشعره أحيانًا بالضعف وعدم القدرة على المسايرة فضلًا عن القلق الناتج عن الضغوط التي يتعرض لها، وما يساعده من بطالة لكثير من الخريجين وفي تخصصات كثيرة، كل ذلك يجعله أسير القلق نحو المستقبل (Al-Safasfa.2017, 27).

وقد يؤدي قلق المستقبل المهني الى فقدان المسؤولية الاجتماعية والشعور بالقلق والعزلة في ظل التطور الكبير في مختلف مجالات الحياة، وما يصاحبه من أثار سلبية عائدة على الفرد والمجتمع.

حيث تعتبر المسؤولية الاجتماعية هي تعبير عن التزام الفرد تجاه مجتمعه الذي يعيش فيه وقيمة من القيم التي أعطت دفعه قوية للالتزام الاجتماعي لدى الفرد، وتدور هذه القيمة حول الجانبين الأول هو الحقوق التي يجب توفيرها لأفراد المجتمع، والجانب الثاني الواجبات التي ينبغي أن يقوم بها الأفراد اتجاه أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم وهناك تكامل بين حصول أفراد المجتمع على حقوقهم وقيامهم بواجباتهم (Ayush & Al-Zanoun, 12, 2008).

كما أن تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية في نفوس أفراد المجتمع ضرورة مؤكدة وهي مهمة تقع على عاتق المؤسسات الاجتماعية المسؤولة عن تربية الأفراد وتنشئتهم ومنها الأسرة فلها دورًا مهمًا في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وما تحاول أن تكسبهم إياه من قيم ومعايير وسلوكيات من شأنها أن تنمي لديهم المسؤولية المجتمعية في مختلف المراحل العمرية ونظرًا لأن طلبة الجامعات في مرحلة لها دوها وأهميتها في المجتمع لما يمتلكونه من نشاط وقوة من شأنها أن تسهم في رفعة ورقي المجتمع (Rashwan,2012, 40).

ويمكن القول أن المسؤولية الاجتماعية من بعدها النفسي والاجتماعي كما تناولها غلاسر(Glaser,1986) معتبرًا إياها مؤشرًا للصحة النفسية، أن الشخص المضطرب نفسيًا يعاني من تدني في مستوى المسؤولية الاجتماعية، وتدني في مستوى التكيف، وبالتالي فإن مستوى الصحة النفسية يكون متدنيًا، مما يسبب له عزلة عن محيطه، وتوترًا في علاقاته الاجتماعية، وقد يمهد ذلك الطريق الأقرب إلى الانتحار(Al-Momani,2013, 11).

ويعد القلق أحد الوظائف المهمة للدماغ، حيث يعمل على تجنيد كل طاقات الفرد الجسمية والعقلية، لمواجهة المواقف المثيرة للقلق، وذلك عن طريق رفع درجة التنبيه الذهني والعصبي، وتنبيه إفراز الغدد لهرموناتها. لذلك فالقلق الطبيعي ضمن مستوى مقبول، يساعد في التكيف، ويشكل حافزًا لحل المشكلات الحياتية، أما إذا ما تعدى حده الطبيعي فإنه يصبح عائقًا أمام الفرد في إشباع حاجاته، وإعاقة نموه وإضعاف قدرته ومهارته في التكيف الحسن ويقلل من كفاءته الذاتية، ومن مهارته في بناء أهداف حياتية، حيث يصبح أداة فاعلة في استنفاذ الطاقة النفسية والجسدية للفرد (Al-Safasfa & Arabiyat,2014, 23).

وهذا ما أشارت إليه مافتي وهولمان (Maftie & Holman, 2021) أن الطلاب الذين لديهم قلق مستقبل مهني لديهم نقص في التوجيه الوظيفي طوال دراستهم الجامعية وهذا النقص يرجع الى نقص في المعلومات حول المهن وحول عملية التطوير الوظيفي، كما يتصف الفرد الذي يعاني من قلق المستقبل بأنه لا يثق بأحد، مما يؤدي للاصطدام بالآخرين، وهذا ما يخلق الخلافات معهم، كما يستخدم آليات دفاعية ذاتية مثل: الإزاحة والكبت والإسقاط من اجل التقليل من الحالات السلبية (Al-Qarala,2019,28). ومن هنا يتناول البحث الحالي قلق المستقبل المهني وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة مؤتة المتوقع تخرجهم.

1.1. مشكلة الدراسة وأسئلتها

يتزايد عدد الطلبة المتوقع تخرجهم من الجامعات بحيث يرتفع مستوى قلقهم حول المستقبل، وخوفهم من عدم تحصيل ما يناسبهم من فرص العمل المتاحة في السوق ويسيطر القلق عليهم خوفًا من مواجهة البطالة، مما يشعرهم بعدم الأمن وعدم قدرتهم من تحقيق طموحاتهم التي لا طالما قد سعوا من أجلها، مما يؤدي ذلك الى تضاعف القلق وازدياد التوتر لديهم، وينعكس ذلك على المسؤولية الاجتماعية لديهم، وعلى الوعي المهني والتعرف على فرص العمل المتاحة ضرورة في العصر الرقمي الذي ترتب عليه تعدد التخصصات المهنية المختلفة وتطورها، ممكن أن يخفف من المشاعر السلبية الناتجة عن قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المتوقع تخرجهم من جامعة مؤتة.

وعلى الرغم من وجود دراسات عديدة تطرقت لمتغيرات الدراسة مثل دراسة (Hamad,2016) إلا أن الباحثان لم يجدا في حدود إطلاعها على دراسات جمعت بين قلق المستقبل المهني وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من الطلبة المتوقع تخرجهم من جامعة مؤتة. لذا يهتم البحث الحالي بالتعرف على العلاقة بين قلق المستقبل المهني عند طلبة جامعة مؤتة وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبناء عليه وتحديدًا فإن الدراسة تحاول الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة مؤتة المتوقع تخرجهم؟
- ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة مؤتة المتوقع تخرجهم؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين قلق المستقبل المهني المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة مؤتة المتوقع تخرجهم؟
- هل هناك فروق بين العلاقة بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة مؤتة المتوقع تخرجهم باختلاف متغيرات: الجنس، والكلية؟

2.1. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

- هدف الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة المتوقع تخرجهم، كما هدفت الدراسة إلى استقصاء العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل المهني وبين مسؤولياتهم الاجتماعية لدى الطلبة الخريجين في جامعة مؤتة، واختلاف العلاقة باختلاف قلق المستقبل المهني ترجع إلى متغيري: الجنس، والكلية، والتفاعل بينهما على مستوى قلق المستقبل المهني.

3.1. أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية من الأهمية البالغة للمجتمع الذي طبقت عليه. والمتمثلة في الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة مؤتة، ويمكن إيجاز أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية:

ترجع أهمية الدراسة الحالية لتناولها لأحد الموضوعات البحثية المهمة وهو محاولة الوقوف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من الطلبة المتوقع تخرجهم بجامعة مؤتة، والتعرف على الفروق بين أفراد العينة وفقًا لبعض المتغيرات مما يسهم من الناحية النظرية في إثراء البحوث والدراسات في هذا الجانب، وإلقاء الضوء على هذا الموضوع الذي يشغل اهتمام شريحة عريضة من الشباب الجامعي.

الأهمية التطبيقية:

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال ما قد تسفر عنه من نتائج يمكن أن يستفاد منها في تصميم البرامج الإرشادية والتربوية والمهنية للتخفيف من قلق المستقبل المهني وكذلك البرامج الإرشادية لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، ومنحهم المزيد من الأمل والتفاؤل في تحقيق مستقبل أفضل.

4.1. مصطلحات الدراسة

تضمنت الدراسة المصطلحات الآتية:

- **قلق المستقبل المهني:**

مجموعة المشاعر السلبية التي يمر بها الفرد قبل أو أثناء مراحل مختلفة من عملية اتخاذ القرار المهني وأثناء الأداء الوظيفي وخاصة بين طلاب الجامعات بغض النظر عن خلفياتهم العرقية والثقافية (Shing, Lee, 2019, 110). ويعرف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل المهني المستخدم في الدراسة الحالية.

- **المسؤولية الاجتماعية:**

هي المسؤولية الفردية عن الجماعة وهي مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها وهي تمكين ذاتي خاص نحو الجماعة وقيمها حيث أن الفرد مسؤولًا ذاتيًا عن الجماعة أي أنه مسؤول أمام ذاته وتعبر عن درجة الاهتمام والفهم والمشاركة للجماعة وتنمو تدريجيًا عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية (Othman,2010, 173). وتعرف إجرائيًا بأنها هي كل الأفعال والمهام والواجبات التي يجب أن يؤديها الطلبة المتوقع تخرجهم بجامعة مؤتة، سواء أكانت هذه المسؤولية الشخصية أو الجماعية أو الأخلاقية والقدرة على أدائها في الحياة، والتي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجابتهم على بنود مقياس المسؤولية الاجتماعية.

- **الطلبة الخريجون من الجامعات:**

طلبة جامعة مؤتة الذين أنهوا متطلبات التخرج وفي فصل التخرج، والمتوقع تخرجهم على الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/2021م .

5.1. حدود الدراسة

تتحدد هذه الدراسة بالمحددات الأتية:

- الحدود البشرية: اقتصر هذا البحث على عينة من الطلبة المتوقع تخرجهم لدرجة البكالوريوس في جامعة مؤتة.
- الحدود المكانية: أجري البحث الحالي في جامعة مؤتة في محافظة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث الحالي خلال الفصل الدراسي الصيفي من العام الدراسي (2022/2021).
- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية والمصممة لأغراضها.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2. الإطار النظري

1.1.2. قلق المستقبل المهني

عرف (Hamad,2016) قلق المستقبل بأنه حالة من التوجس والخوف وعدم الاطمئنان والخوف من المستقبل وفي حالة قلق المستقبل القصوى فإنه قد يكون تهديدًا حادًا أو هلعًا من ثمة شيء كارثي حقيقي يمكن ان يحدث للشخص، ويشير أيضًا إلى أن قلق المستقبل يعد أحد المصطلحات الحديثة على بساط البحث العلمي، كما ان كل انواع القلق المعروفة لها بعد مستقبلي، ويمثل قلق المستقبل احد انظمة القلق التي بدأت تطفو على السطح منذ أن أطلق (توفلر) مصطلح "صدمة المستقبل" على اعتبار أن العنصر الحالي يخلق توترًا خطيرًا بسبب المطالب المتعددة لاستيعاب تغيراته والسيطرة عليها ويتخذ قلق المستقبل صورة انخفاض مستوى الشعور بالأمن والطمأنينة وهذه الصورة واضحة جدا في عصرنا هذا.

ومن أسباب قلق المستقبل المهني كما ورد في (Al-Safasfa, 2017) ما يأتي:

- الانتشار الواضح للبطالة وقلة فرص العمل داخل المؤسسات.
- الانتشار الواضح للمحسوبية في كل القطاعات العمومية منها والخاصة.
- تزايد عدد الطلبة المتخرجين من الجامعات والاكتظاظ الموجود في عدد من التخصصات دون غيرها.
- عدم وجود تخطيط وتنسيق واضح يسن ما تكونه الجامعات واحتياجات سوق العمل الفعلية.
- حجم الضغوط والمسؤوليات التي تنتظر الشباب والحاجة المادية لتكوين اسرة والانفاق عليها.
- ارتفاع مستوى المعيشة وكثرة متطلباتها وتحولها من حياة بسيطة إلى أخرى مركبة وهنا قد يتضح لنا أن الوضع الاقتصادي للأسرة قد تؤدي إلى ارتفاع القلق بشأن المستقبل لدى الشباب.

وتعد الأسباب السابق ذكرها من أهم الأسباب الموجودة في المجتمع التي قد تجعل الفرد يقلق بشأن مستقبله المهني، ومن أهم الآثار السلبية التي تترتب على قلق المستقبل المهني لدى الأفراد ما ذكره .(Mahmud, Md Shahed et al,2021) وهي:

- التوقع والانتظار السلبي لما قد يحدث، للتوقع والاشتياق تأثير ومجرى المشاعر والفعال يفوق كل التصورات، فيما يتوقعه الشخص لخبراته من نتائج عاجلة أو آجلة هو الذي يحدد معنى هذه الخبرات وقد تتخذ التوقعات شكلًا بصريًا، فالشخص القلق تتراءى له صور الكارثة كلما شرع في موقف جديد والتوقعات السيئة فاترًا وبليدًا.
- يفقد الإنسان تماسكه المعنوي ويصبح عرضه للإنهيار العقلي والبدني واستنادًا إلى أن الإنسان لا يستطيع أن يحيا إلا بواسطة تطلعه إلى المستقبل.
- الهروب من الماضي والتشاؤم وعدم الثقة في أحد واستخدام آليات الدفاع وصلابة الرأي والتعنت.
- استخدام العلاقات الاجتماعية لضمان أمان المستقبل لدى الفرد.
- الشك في الكفاءة الشخصية واستخدام أساليب الإجبار والإكراه في التعامل مع الآخرين وذلك لتعويض نقص هذه الكفاءة.
- تدمير نفسية الفرد فلا يستطيع أن يحقق ذاته وإنما يضطرب وينعكس ذلك في صورة اضطرابات متعددة الأشكال والخرافات واختلال الثقة بالنفس.

2.1.2. المسؤولية الاجتماعية

إن المتتبع لموضوع المسؤولية الاجتماعية يلحظ أن هذا المفهوم يكتسب أهمية متزايدة يومًا بعد يوم، فالراصد لتطوره يلمس تغيرات مهمة وإضافات نوعية، أدت بشكل عام إلى إثراء المفهوم عبر الزمن، فمن الناحية الاجتماعية تعني المسؤولية الاجتماعية بمفهومها العام المحافظة على بقاء الجماعة واستمرارها وتماسكها، والمحافظة على توازنها الداخلي، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال احتفاظها بالعادات الاجتماعية والمعايير التي تحدد سلوكها وقيمها ومعتقداتها، والتزام الأفراد بهذا الميثاق دليل على وجود ونمو المسؤولية الاجتماعية لديهم، وفي هذا الجزء سيتم التطرق إلى عدد من المحددات المرتبطة بالمفهوم، والتي يمكن توضيحها في النقاط التالية:

تنقسم المسؤولية الاجتماعية لدى الفرد إلى عدد من المستويات، حيث تتمثل تلك المستويات كما وردت في (Al-Momani,2013, 11) في النقاط التالية:

- مسؤولية الفرد تجاه نفسه: وهذه المسؤولية تتمثل في إشباع حاجاته الاساسية من مأكل ومشرب ونوم وهي الحاجات الفطرية، هذا بالإضافة إلى صيانة النفس عن الأذى من صيانة الفرد لنفسه وسمعته وجوارحه والحفاظ عليها وتحمل المسؤولية نحوها.
- مسؤولية الفرد تجاه اسرته: وتتمثل هذه المسؤولية في مسؤولية الفرد نحو الأب، والأم، والأخوة، والزوجة، والأطفال، وبقية الأقارب.
- مسؤولية الفرد تجاه الأصدقاء والزملاء: وذلك من خلال تقديم النصح والأخذ بأيديهم ومساندتهم في حل مشاكلهم، والحرص على كل ما يقوي العلاقات فيما بينهم.
- مسؤولية الفرد نحو وطنه: وتتمثل في الذود عنه والدفاع والتضحية من اجله، والمحافظة على سمعة الوطن في الداخل والخارج.

وللمسؤولية الاجتماعية عدد من الخصائص كما ذكرها (Othman,2010, 173) تتجلى في الآتي:

- أنها تتطلب الحرية: بمعنى ضرورة أن يشعر الانسان بالحرية، وبالتالي يختار الفعل الذي يريد، والذي يتفق مع قيم الجماعة وأهدافها، أي لا يجبر على ممارسة سلوك لا يريده.
- إنها تتطلب المراقبة: أي السلطة التي تراقب أفعال الفرد سواء كانت سلطه إدارية أو سلطة قانونية أو إلهية أو سلطة داخلية منبعها الفرد نفسه.
- إنها تتطلب سلامة القوى العقلية: بمعنى يشترط لها ضرورة ملامسة القوة المدركة للأفعال والتصرفات، فالمجنون غير مدرك لأفعاله. وبهذا يختلف درجات المسؤولية باختلاف أعمار الأفراد ومستويات الادراك لديهم.

وتتكون المسؤولية الاجتماعية من ثلاثة عناصر بينها ترابط وتساند؛ إذ ينمي كل منها الآخر ويدعمه بقوة ويتكامل معه، وهي كما وردت في دراسة (Salah,2021) كما يلي:

- الاهتمام: والذي يتضمن الارتباط بين أفراد الجماعة من الجانب العاطفي، ومن صوره حرص الفرد على سلامتها وتماسكها واستمرارها وتحقيق أهدافها.
- الفهم: والذي يتضمن فهم الفرد للجماعة والقوى النفسية والمؤثرة في أعضائها، وأيضًا فهمه لدوافع السلوك الذي تتخذه خدمة لأهدافها، والاستيعاب التي تجعله يعي ويتبنى مواقفها.
- المشاركة: ويقصد بها هنا الأرضية الاساسية لحياة اجتماعية مشرقة ومستقرة، تظهر بعض من صورها في قدرة الفرد على القيام بواجباته وتحمل مسؤوليته بضمير حي وإرادة ثابتة.

2.2. الدراسات السابقة

أجري العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بمشكلة البحث الحالي، وسوف يتم عرض هذه الدراسات بتسلسل زمني من الأحدث إلى الأقدم كالتالي:

- **أجرت (Chowdhury,2022)** دراسة هدفت لمعرفة مدى انتشار الاكتئاب والتوتر بين طلاب الجامعات خلال جائحة COVID-19 فيما يتعلق بوظائفهم المستقبلية وتحديد العوامل المرتبطة بالاكتئاب والتوتر، تكونت عينة الدراسة من (516) طالب تم جمع البيانات من خلال استطلاع عبر الإنترنت. وتم إنشاء استبيان إلكتروني مع استبيان اجتماعي وديموغرافي وصحة المريض (PHQ-9) وأسئلة مقياس الإجهاد المتصور (PSS-10) باستخدام نماذج Google وتم توزيعه عبر Facebook و WhatsApp ومنصات الوسائط الاجتماعية الأخرى. تم اختيار الجامعات المشمولة في العينة بشكل عشوائي من ثمانية أقسام في بنغلاديش. تم إجراء الإحصاء الوصفي، واستخراج عوامل الارتباط، توصلت الدراسة إلى أن الطلبة لديهم إجهاد من منخفض إلى متوسط، وأن هناك انتشار متزايد للاكتئاب والتوتر بين الطلاب، وخاصة بين الطالبات وأولئك الذين لا يتلقون تسهيلات متعلقة بالوظيفة من مؤسساتهم أو غير المهرة. وأوصت الدراسة بأنه يمكن للجامعات توفير برامج الصحة العقلية والسعي لتوفير مساحة كافية للطلاب للمشاركة في التدريب الداخلي. بالإضافة إلى ذلك، يجب على الحكومة والمؤسسات التعليمية العمل معًا لمواجهة التحدي المتزايد فيما يخص توفير فرص العمل.

- **كما أجرت صلاح (Salah,2021)** دراسة هدفت لتحديد العلاقة بين بين المسئولية الاجتماعية وقلق المستقبل المهني لدى الشباب الجامعي، كما هدفت إلى تصميم مؤشرات لدور الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع الحالات الفردية لتنمية المسئولية الاجتماعية والتخفيف من حدة قلق المستقبل المهني للشباب الجامعي، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة تكونت من (270) طالبًا من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية وكلية الآداب جامعة حلوان، وأظهرت نتائج الدراسة بأنه توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية وقلق المستقبل المهني بأبعاده المختلفة لدى الشباب الجامعي وهي (التفكير السلبي في المستقبل- التفكير في الدراسة وأفاق التخصص- إمكانية الحصول على مهنة- تحقيق الاستقرار الأسري والاجتماعي)، وذلك عند مستوي معنوية 0.01، وتوصلت أيضًا بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي وذلك عند مستوى دلالة معنوية 0.05، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس قلق المستقبل المهني للشباب الجامعي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التخصص النظري ومتوسط درجات التخصص العملي على مقياس المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التخصص النظري ومتوسط درجات التخصص العملي على مقياس قلق المستقبل المهني للشباب الجامعي، وأوصت الدراسة بضرورة التحديث والتطوير من قبل الجامعة من خلال الندوات والدورات والمعسكرات التي تعمل على التوعية الطلابية لأهمية المسؤولية المجتمعية وتنميتها، كما أوصت بضرورة تقديم برامج توعوية تهدف لتخفيف من حدة القلق المستقبل المهني لدى الطلبة.
- **دراسة .(Mahmud, Md Shahed et al,2021)** حيث كان الغرض من هذه الدراسة هو تحديد ما إذا كان "الخوف من "COVID-19 قد أثر على القلق الوظيفي للقوى العاملة في المستقبل في المقام الأول وما إذا كان للاكتئاب من COVID-19 أي تأثير غير مباشر على العلاقة بين " الخوف من " COVID-19 والقلق الوظيفي في المستقبل. تكونت عينة الدراسة من (232) طالبًا وطالبة، وتم عمل ثلاثة مقاييس مختلفة تتعلق بـ "الخوف من "COVID-19 والاكتئاب والقلق الوظيفي، كما تم تطوير استبيان منظم لجمع بيانات المسح لهذه الدراسة، تكشف النتيجة التجريبية للدراسة أنه بسبب انتشار الخوف من فيروس كورونا المستجد، فإن الطلبة أصبحت قلقة بشأن مستقبلهم الوظيفي .كما أن للاكتئاب الناجم عن COVID-19 يعمل كوسيط، له تأثير كبير غير مباشر على العلاقة بين " الخوف من " COVID-19 والقلق الوظيفي في المستقبل، مما يؤدي إلى وساطة كاملة .هذا يعني أنه نظرًا لتفشي " الخوف منCOVID-19 "، أصبح الناس مكتئبين وقلقين بشأن مستقبلهم المهني مما يخلق تأثيرًا سلبيًا طويل المدى على علم النفس البشري.
- **دراسة (Jaber,2021)** والتي هدفت التعرف على علاقة المستقبل المهني بكل من اليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب البرامج النوعية والعادية بكلية التربية، تكونت عينة الدراسة من (311) طالبًا من طلاب الفرقة الرابعة علمي بالبرامج النوعية والعادية تخصص (بيولوجي، كيمياء، ورياضيات) مقسمين إلى (127) طالب بالبرامج النوعية، و (184) طالبًا بالبرامج العادي، وتم استخدام مقياس القلق المهني، ومقياس اليقظة العقلية، ومقياس فاعلية الذات كأدوات للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة أن طلاب البرامج العادية يعانون من قلق المستقبل المهني بأبعاده أكثر من طلاب البرامج النوعية، كما أن طلبة البرامج النوعية يتفوقون على طلاب البرامج العادية في اليقظة الذهنية، كما توجد علاقة سالبة بين قلق المستقبل المهني واليقظة الذهنية، وأوصت الدراسة بضرورة تصميم برامج إرشادية تساعد على خفض قلق المستقبل المهني، والعمل على إعادة التكليف لطلاب كلية التربية لتحسين الاتجاه نحو مهنة التدريس وخفض قلق المستقبل المهني.
- **وأجرى (Al-Safasfa,2017)** دراسة هدفت لاستقصاء العلاقة بين قلق المستقبل لدى الطلبة الخريجين في جامعة مؤتة، وبين توجهاتهم الهدفية، وكفاءاتهم الذاتية المدركة، وما إذا كانت هذه العلاقة تختلف باختلاف الجنس، والكلية للطلبة المتوقع تخرجهم في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(2015/2014)، وقد تكونت عينة الدراسة من (410) طالبًا وطالبة من الطلبة المتوقع تخرجهم، منهم (128) طالبًا، و (282) طالبة، وتم استخدام ثلاث مقاييس (مقياس قلق المستقبل، مقياس التوجهات الهدفية، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة)، وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة الخريجين كان مرتفعًا، وأن العلاقة بين قلق المستقبل وبين التوجهات الهدفية والكفاءة الذاتية المدركة لم تختلف باختلاف جنس الطالب، ولكنها اختلفت باختلاف الكلية التي يدرس فيها الطالب المتوقع تخرجه، وأوصت الدراسة بضرورة وضع خطط لتوعية الطلبة الخريجين في الجامعة وتوجيههم من قبل عمادة شؤون الطلبة، لتهيئتهم إلى ما بعد التخرج، كما أوصت بضرورة تدريب الخريجين على مواقف تساعدهم في رفع مستوى الكفاءة الذاتية المدركة، حتى لا تتأثر بمستوى قلق المستقبل.
- **وقد أجرى (Hamad,2016)** دراسة بهدف معرفة علاقة القلق المستقبلي بموقف الطلاب من التخصص الأكاديمي في ضوء متغيري الجنس والتخصص، تكونت العينة من 380 طالب وطالبة في جامعة نجران (200 طالب في العلوم الإنسانية و180طالبًا في التخصصات العلمية)، وتراوحت أعمارهم بين 18 إلى 22 عامًا .تم تطبيق مقياسي القلق والتخصص في المستقبل، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط سلبية بين القلق المستقبلي والتخصص، وتوجد فروق في القلق المستقبلي لطلبة التخصصات الإنسانية، واختلافات بين الجنسين لصالح الذكور .كما أسفرت الدراسة عن وجود فروق في الاتجاه نحو التخصص لصالح طلبة التخصصات العلمية التي ليس لها فروق بسبب الجنس.

ويتم الاستخلاص من استعراض هذه الدراسات بأنها تناولت متغيري الدراسة وأبعادها وبعض محاور الدراسة الحالية، حيث أشارت الدراسات إلى وجود علاقة سالبة في بعض الدراسات بين قلق المستقبل وبعض المتغيرات، إلا إن تلك الدراسات لم تتطرق إلى العلاقة المباشرة بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية، وقد تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة بأنه تناول مفهوم قلق المستقبل المهني بين طلاب الجامعات، ولكنه تميز بأنه حاول الكشف عن العلاقة بين متغيري قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية لدى فئة مهم من فئات الشباب وهم الطلبة الخريجون من الجامعات.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها

1.3. منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهدافها وملائمته لنوع الدراسة التي تهدف للكشف عن العلاقة بين متغيري الدراسة من حيث الارتباط وقوته.

2.3. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الطلبة المتوقع تخرجهم من جامعة مؤتة الذين يدرسون وعلى مقاعد الدراسة في كل كلياتهم وتخصصاتهم خلال العام (2021/2022) البالغ عددهم (1984) طالبًا وطالبة، وهم موزعين حسب الجدول التالي:

جدول (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيري (الكلية، والجنس)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الكلية	إنسانية	1624	%81.85
	علمية	360	%18.15
الجنس	ذكور	662	%33.37
	إناث	1322	%66.63
المجموع		**1984**	**%100.0**

3.3. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (150) طالبًا وطالبة، موزعين كالتالي: (80) من طلبة الكلية الإنسانية، (70) من طلبة الكلية العلمية، حيث أن (87) من العينة إناث و (63) من العينة ذكور من الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة مؤتة في محافظة الكرك بنسبة (10%) من مجتمع الدراسة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية العنقودية وتوزيعهم وفقًا لمتغيرات الدراسة، والجدول الآتي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري (الكلية، والجنس)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الكلية	إنسانية	80	%53.33
	علمية	70	%46.67
الجنس	ذكور	63	%42.0
	إناث	87	%58.0
المجموع		**150**	**%100.0**

4.3. أداتا الدراسة

لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تطوير مقياس قلق المستقبل المهني ومقياس المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة مؤتة، وتم التأكد من دلالات صدقها وثباتها بالطرق العلمية، وفيما يلي توضيحا لأدوات الدراسة:

أولًا: مقياس قلق المستقبل المهني

تمهيدًا لاستخراج مستوى قلق المستقبل المهني للأداة، تم الاطلاع على العديد من الدراسات والمراجع العربية والأجنبية، كدراسة صلاح (2021)، ودراسة (Hamad,2016)، وتم استخدام مقياس السفاسفة (2017) الذي يقيس قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المتوقع تخرجهم، وتكون هذا المقياس بصورته الأولية من (35) فقرة.

دلالات الصدق الظاهري:

للتحقّق من الصدق الظاهري لمقياس قلق المستقبل المهني، تم عرض المقياس على مجموعة مكونة من(13) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات العلوم التربوية والنفسية في الجامعات الأردنية، بهدف إبداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى المقياس ومدى مناسبته للمشاركين المستهدفين

في الدراسة الحالية من حيث: وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، ومناسبتها للبيئة العربية وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسبًا من الفقرات. وتجدر الإشارة إلى أنه تم اتفاق معظم المحكّمين على صلاحية الأداة ووضوحها ومناسبة فقراتها حيث بلغت نسبة الموافقة (80%) وهي نسبة اتفاق مرتفعة وبالتالي، تمّ إعداد الصيغة النهائية بعد التحكيم والأخذ بملاحظات المحكمين والتي بإعادة صياغة بعض الفقرات، لتصبح أكثر وضوحًا، وحذف بعض الفقرات ليصبح عدد فقرات المقياس(30) فقرة.

مؤشرات صدق البناء الداخلي:

للتحقق من مؤشرات صدق البناء للمقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من(30) طالب وطالبة من الطلبة المتوقع تخرجهم، وتم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات وبين الدرجة الكلية، وقد اتضح أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية، حيث أظهرت النتائج أن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.15 – 0.63)، وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

ثبات مقياس قلق المستقبل المهني:

للتحقق من ثبات المقياس تمّ تطبيقه على عينة استطلاعية مكوّنة من (30) طالبًا وطالبة من داخل مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وتمّ حساب معامل كرونباخ ألفا لفقرات المقياس، حيث بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.86). ثمّ قامت الباحثة بتطبيق المقياس على نفس العينة الاستطلاعية على بعد أسبوعين. وتمّ حساب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط بيرسون حيث بلغ (0.85)، وعليه اعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات الدراسة.

الناقص في المقياس الأول:

الوصف البنائي للأداة:

تكون المقياس في صورته النهائية من (33) فقرة، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد مستوى الإجابة في أداة الدراسة، حيث تم تحديد خمس درجات من (1-5) كالتالي: دائما (5) درجات، غالبًا (4) درجات، أحيانًا (3) درجات، نادرًا (2) درجة، وأبدًا (1) درجة، بينما تم ترقيمها بشكل عكسي للفقرات السلبية.

وتم ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل بعد من أبعاد الدراسة، والجدول الآتي يبين المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة.

جدول (3): المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
2.33 فاقل	مستوى منخفض
3.67 - 2.34	مستوى متوسط
3.68 – فأعلى 5	مستوى مرتفع

حيث تم احتساب مدى الفئة من خلال المعادلة التالية:

الحد الأعلى - الحد الأدنى / عدد المستويات

مدى الفئة = (5-1)/ 3 = 1.33

ثانيًا: مقياس المسؤولية الاجتماعية

تمهيدًا لاستخراج مستوى المسؤولية الاجتماعية، تم الاطلاع على العديد من الدراسات والمراجع العربية والأجنبية، كدراسة صلاح (2021)، وتكون هذا المقياس بصورته الأولية من(45) فقرة.

دلالات الصدق الظاهري:

للتحقّق من الصدق الظاهري لمقياس المسؤولية المجتمعية، تم عرض المقياس على مجموعة مكونة من (13) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات العلوم التربوية والنفسية في الجامعات الأردنية، بهدف إبداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى المقياس ومدى مناسبته للمشاركين المستهدفين في الدراسة الحالية من حيث: وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، ومناسبتها للبيئة العربية وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسبًا من الفقرات. وتجدر الإشارة إلى أنه تم اتفاق معظم المحكّمين على صلاحية الأداة ووضوح ومناسبة فقراتها حيث بلغت نسبة الموافقة (80%) وهي نسبة اتفاق مرتفعة وبالتالي، تمّ إعداد الصيغة النهائية بعد التحكيم والأخذ بملاحظات المحكمين والتي بإعادة صياغة بعض الفقرات، لتصبح أكثر وضوحًا، وقد تم حذف فقرات حيث أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من(29) فقرة.

مؤشرات صدق البناء الداخلي:

للتحقق من مؤشرات صدق البناء للمقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من(30) طالب وطالبة من الطلبة المتوقع تخرجهم، وتم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات وبين الدرجة الكلية، وقد اتضح أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية، حيث أظهرت النتائج أن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين(0.13-0.75)، وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيًا.

ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية:

للتحقق من ثبات المقياس تمّ تطبيقه على عينة استطلاعية مكوّنة من (30) طالبًا وطالبة من داخل مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وتمّ حساب معامل كرونباخ ألفا لفقرات المقياس، حيث بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.84). ثمّ قامت الباحثة بتطبيق المقياس على نفس العينة الاستطلاعية على بعد أسبوعين. وتمّ حساب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط بيرسون حيث بلغ (0.79)، وعليه اعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات الدراسة.

5.3. إجراءات الدراسة

- تم تطوير أدوات المقاييس لكل من قياس قلق المستقبل المهني، والمسؤولية الاجتماعية والتأكد من دلالات صدقهم وثباتهم بالطريقة العلمية.
- تم تحديد أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (150) طالبًا وطالبة من الطلبة المتوقع تخرجهم، بالرجوع الى قوائم الخريجين من وحدة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة، بالطريقة المحددة مسبقا بالطريقة العشوائية البسيطة.
- تم تطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة وتحليلها واستخراج النتائج ومناقشتها للخروج بالتوصيات.
- تم جمع الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

6.3. الأساليب الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام أساليب إحصائية وصفية وتحليلية، وتمثلت الأساليب الإحصائية الوصفية في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والمستوى، والنسب المئوية، وسيتم استخدام حساب معامل ارتباط بيرسون للتأكد من دلالة الصدق والثبات والأدوات، وكما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، واستخدام اختبار (Z) للعلامات العشرية.

4. عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل المهني وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جمعة مؤتة، وذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة.

1.4. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة مؤتة المتوقع تخرجهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة جامعة مؤتة المتوقع تخرجهم على مقياس قلق المستقبل المهني ككل مرتبة تنازليًا. والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى قلق المستقبل المهني ككل لدى طلبة جامعة مؤتة المتوقع تخرجهم مرتبة تنازليًا (ن=150)

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المستوى
1	أرى أن مستقبلي المهني غامضٌ.	3.72	1.31	1	مرتفع
18	تنتابني نوبة غضب عندما أتصور مسيرتي المهنية بعد التخرج	3.21	1.37	2	متوسط
5	أعاني ضغوطا نفسية بسبب قلق أهلي الدائم على مستقبلي المهني.	3.21	1.40	3	متوسط
24	يقلقني أن أعاني من انخفاض الدخل في مهنتي المستقبلية.	3.17	1.37	4	متوسط
10	أتوقع ألا أجد عملاً يتناسب مع مؤهلاتي العلمية.	3.16	1.28	5	متوسط
14	أخاف من البطالة بعد حصولي على الشهادة الجامعية.	3.15	1.26	6	متوسط
8	أتوقع أنني سأعاني من صعوبات في مسيرتي المهنية بعد تحصلي على الشهادة.	3.12	1.26	7	متوسط
16	تتعرق يداي كلما فكرت بعمق في حياتي المهنية.	3.12	1.42	8	متوسط
25	ينتابني الشعور باليأس كلما فكرت في مستقبلي المهني.	3.09	1.21	9	متوسط
3	ينتابني الأرق حين أتذكر أن من تخرجوا قبلي لم يجدوا عملاً.	3.09	1.28	10	متوسط
23	أكثر من الضرب بقدمي على الأرض عندما أكون جالساً وأفكر في مهنتي المستقبلية.	3.09	1.30	11	متوسط
2	أخشى الفشل في حياتي المهنية مستقبلاً.	3.08	1.13	12	متوسط
12	تنتابني اضطرابات في الهضم كلما فكرت بعمق في مسيرتي المهنية.	3.08	1.39	13	متوسط
7	أعاني من صداع مستمر حين أفكر بحياتي المهنية	3.07	1.32	14	متوسط
19	أعاني من جفاف في حلقي عندما أتخيل المسيرة المهنية التي تنتظرني.	3.05	1.23	15	متوسط
4	تتسم نظرتي لمستقبلي المهني بالسوداوية.	3.03	1.30	16	متوسط
15	اشعر بسرعة نبضات القلب عندما أتأمل في مستقبلي المهني.	3.02	1.37	17	متوسط
6	أشعر بعدم الأمان عندما أفكر في مستقبلي المهني.	3.01	1.25	18	متوسط
21	أخاف من الفشل في تكوين علاقات عمل ناجحة.	3.01	1.36	19	متوسط
11	أشعر بعدم الارتياح كلما فكرت في نظرة المجتمع المهني المستقبلية.	2.99	1.23	20	متوسط
22	أكثر من الطقطقة بأصابعي حينما أفكر بعمق في مسيرتي المهنية.	2.97	1.28	21	متوسط
17	أنزعج من عدم قدرتي على مواجهة الصعوبات التي ستعترض مساري المنهي.	2.95	1.30	22	متوسط
13	أشعر بخيبة أمل كلما تخيلت مصيري بعد التخرج.	2.95	1.38	23	متوسط
9	يشغل بالي التفكير في عدم تمكني من تحسين وضعي الاجتماعي من خلال مهنتي المستقبلية.	2.93	1.29	24	متوسط
20	أنفعل بسرعة عندما أفكر في فرص العمل النادرة جداً.	2.91	1.37	25	متوسط
30	أشعر بالقلق عندما أفكر أنه قد يتوجب على مزيد من سنوات الدراسة لأحصل على الوظيفة التي أرغب فيها.	2.80	1.05	26	متوسط
29	يزعجني أن اضطر للعمل في وظيفة لا ارغب فيها مستقبلا.	2.78	1.00	27	متوسط
31	أحس بآلام في معدتي كلما تأملت في مستقبلي المهني.	2.73	0.83	28	متوسط
27	يشغل تفكيري التعرض لظروف اجتماعية تعوقني في الوصول للعمل الذي أرغب فيه.	2.66	1.05	29	متوسط
26	أتوقع أن وجود المحسوبية والوساطة ستعوق حصولي على فرصة عمل.	2.61	1.32	30	متوسط
28	أشعر بارتجاف في الأطراف كلما فكرت في مستقبلي المهني.	2.59	0.95	31	متوسط
	قلق المستقبل المهني الكلي	3.01	0.14	-	متوسط

يلاحظ من الجدول (4) أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة مؤتة المتوقع تخرجهم جاء متوسطًا؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.01) وبإنحراف معياري بلغ (0.14). كما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المقياس بين (2.59-3.72).

إذ جاءت الفقرة (1): أؤجل مطالبي الذاتية كي ألبي مطالب أسرتي، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.77) وبانحراف معياري (1.28)، ودرجة موافقة مرتفعة، كما جاءت الفقرة (21): أقف دون إبداء أيّ امتعاض أمام من يدمر المرافق العامة، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.41) وبانحراف معياري (1.27)، ودرجة موافقة متوسطة، في حين جاءت الفقرة: (18): أرى أن أي خير يصيب وطني سوف يعود على بالنفع، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.21) وبانحراف معياري (1.32) ودرجة موافقة متوسطة.

كما جاءت الفقرتان (29): أرى أن كثر مسؤولياتي، وواجباتي لا تقلل من استمتاعي بوقتي، والفقرة (22): أعرض وجهة نظري في الموضوعات المطروحة من قبل الآخرين، في المرتبة الثانية قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.72) لكليهما، وبانحراف معياري (0.87، 1.13) على التوالي، ودرجة موافقة متوسطة لكليهما، في حين جاءت الفقرة (23): أفضل توزيع الأدوار، والمسؤوليات ولا أميل إلى الإمساك بجميع الصلاحيات، في المرتبة قبل الأخيرة

بمتوسط حسابي بلغ (2.51) وبانحراف معياري (0.84)، ودرجة موافقة متوسطة، وأخيرًا جاءت الفقرة: (24): أرفض التدخل في حل المشكلات الخاصة بالآخرين، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.18) وبانحراف معياري (1.26) ودرجة موافقة منخفضة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي نصه " ما مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة مؤتة المتوقع تخرجهم؟

تعزى هذه النتيجة إلى غياب التوجيه والتوعية والإرشاد لهؤلاء الطلبة، وعدم تهيئتهم لما بعد التخرج وكذلك عدم معرفتهم ماذا سيواجهون مستقبلًا، فيميل هؤلاء إلى تعميم خبرات الآخرين وتجاربهم عليهم، حيث تشعر هذه الفئة بالقلق حيال المستقبل، وهذا له آثار سلبية كبيرة تنعكس على معظم مجالات حياة الطالب وأهدافه، كما أن لزيادة أعداد الخريجين والعاطلين عن العمل دور كبير في زيادة مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المتوقع تخرجهم، وهذا ما يتوافق مع دراسة (الطراونة، 2012) والتي وجدت بأن مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات متوسط، بينما دراسة (Maftie,Holman,2021) وجدت بأن مستوى قلق المستقبل المهني مرتفع لدى طلبة الجامعات، حيث أن توقعات خريجي الجامعات قد تكون غامضة من وجهة نظر الطلاب لتصورهم بأن حقوقهم لن يستطيع الحصول عليها بالشكل الذي يتوقعه وأنه قد يضطر للعمل بعيدًا عن تخصصه أو أعمال متدنية تساعده على كسب لقمة العيش.

2.4. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة مؤتة المتوقع تخرجهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة جامعة مؤتة المتوقع تخرجهم على مقياس قلق المسؤولية الاجتماعية ككل مرتبة تنازليًا. والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة مؤتة المتوقع تخرجهم مرتبة تنازليًا (ن=150)

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المستوى
1	أؤجل مطالبي الذاتية كي ألبي مطالب أسرتي.	3.77	1.28	1	مرتفع
21	أقف دون إبداء أيّ امتعاض أمام من يدمر المرافق العامة.	3.41	1.27	2	متوسط
18	أرى أن أي خير يصيب وطني سوف يعود على بالنفع.	3.21	1.32	3	متوسط
16	أشعر بعدم الارتياح عندما أقصر في أي عمل.	3.18	1.26	4	متوسط
12	الاشتراك في النشاطات العامة مضيعة للوقت فيما لا يفيد.	3.10	1.24	5	متوسط
25	أحرص على التزود بالمعرفة في مختلف المجالات.	3.09	1.05	6	متوسط
6	أشعر بالضيق عندما تعلن مشروعات مستقبلية ولا تتحقق.	3.08	1.21	7	متوسط
7	أفضل العمل الجماعي المخطط على العمل الفردي.	3.08	1.30	8	متوسط
5	أحزن عندما تقع كوارث للآخرين.	3.06	1.34	9	متوسط
3	أفضل التسامح مع المخطئ.	3.05	1.30	10	متوسط
13	لا أثق في إنجاز المهام التي أسندها لغيري.	3.03	1.34	11	متوسط
10	أشعر بالسعادة عندما أكلف بأي عمل يعود بالنفع على الآخرين.	3.03	1.39	12	متوسط
20	أستمتع بأداء الواجبات العائلية.	3.01	1.26	13	متوسط
8	أرى أن الإهمال والتكاسل في الأعمال الوطنية هو من قبيل خيانة الأمانة.	3.00	1.24	14	متوسط
2	أشعر بالسعادة عندما يحقق أي شخص النجاح حتى ولو لم أشارك فيه.	2.99	1.22	15	متوسط
19	أقدم رأي الكبار على رأيي احتراما لهم.	2.99	1.29	16	متوسط
28	أشارك بفعالية، في المشروعات الخدمية كمحو الأمية..	2.95	1.14	17	متوسط
11	أستمتع عندما أساعد زميلاً لي في حل إحدى مشكلاته.	2.95	1.35	18	متوسط
17	أحافظ على الممتلكات العامة كما لو كانت ملكي الخاص.	2.94	1.40	19	متوسط
27	أفضل أن ينسب النجاح في العمل جماعي للجماعة وليس لشخص حتى ولو كنت أنا القائد للجماعة.	2.93	1.22	20	متوسط
26	أضحي بوقتي، وجهودي من أجل مشاركة أصدقائي حتى ولو كان ذلك على حسابي الشخصي.	2.91	1.20	21	متوسط
9	أحرص على حضور الندوات حتى ولو كانت خارج نطاق اهتماماتي.	2.87	1.33	22	متوسط
15	أشارك بحماس في أي مشروع وطني كما لو كان ملكاً خاصاً لي.	2.86	1.38	23	متوسط
14	تؤلمني المصائب التي تقع للآخرين.	2.82	1.25	24	متوسط
4	أرى أن أصدقائي يؤيدون آرائي باستمرار.	2.80	1.30	25	متوسط
29	أرى أن كثر مسؤولياتي، وواجباتي لا تقلل من استمتاعي بوقتي.	2.72	0.87	26	متوسط
22	أعرض وجهة نظري في الموضوعات المطروحة من قبل الآخرين.	2.72	1.13	27	متوسط
23	أفضل توزيع الأدوار، والمسؤوليات ولا أميل إلى الإمساك بجميع الصلاحيات.	2.51	0.84	28	متوسط
24	أرفض التدخل في حل المشكلات الخاصة بالآخرين.	2.18	1.26	29	منخفض
	المسؤولية الاجتماعية الكلي	2.97	0.16	-	متوسط

يبين الجدول (5) أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لطلبة جامعة مؤتة المتوقع تخرجهم جاء متوسطًا بمتوسط حسابي (2.97)، وانحراف معياري (0.16) كما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المقياس بين (2.18-3.77).

اذ جاءت الفقرة (1): أؤجل مطالبي الذاتية كي ألبي مطالب أسرتي، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.77) وبانحراف معياري (1.28)، ودرجة موافقة مرتفعة، كما جاءت الفقرة (21): أقف دون إبداء أيّ امتعاض أمام من يدمر المرافق العامة، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.41) وبانحراف معياري (1.27)، ودرجة موافقة متوسطة، في حين جاءت الفقرة: (18): أرى أن أي خير يصيب وطني سوف يعود على بالنفع، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.21) وبانحراف معياري (1.32) ودرجة موافقة متوسطة.

كما جاءت الفقرتان (29): أرى أن كثر مسؤولياتي، وواجباتي لا تقلل من استمتاعي بوقتي، والفقرة (22): أعرض وجهة نظري في الموضوعات المطروحة من قبل الآخرين، في المرتبة الثانية قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.72) لكليهما، وبانحراف معياري (0.87، 1.13) على التوالي، ودرجة موافقة متوسطة لكليهما، في حين جاءت الفقرة (23): أفضل توزيع الأدوار، والمسؤوليات ولا أميل إلى الإمساك بجميع الصلاحيات، في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.51) وبانحراف معياري (0.84)، ودرجة موافقة متوسطة، وأخيرًا جاءت الفقرة: (24): أرفض التدخل في حل المشكلات الخاصة بالآخرين، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.18) وبانحراف معياري (1.26) ودرجة موافقة منخفضة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

كما جاء مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة المتوقع تخرجهم بدرجة متوسطة، أي أن الطلبة لديهم وعي بالمسؤولية الاجتماعية حيث أن هذه الفئة تمثل الشريحة الاجتماعية المتقدمة في المجتمع نتيجة حصولهم على تعليم معرفي أكثر من طبقات المجتمع الأخرى، وكذلك بسبب دراسة المواد العلمية والتربوي التي لها علاقة صميمية بمستوى المسؤولية الاجتماعية، حتى وإن كانت بنسبة متوسطة فإن الباحثة تعزو ذلك لانشغالهم بالتفكير في مستقبلهم المهني الذي قد يعيق قيامهم ببعض المسؤوليات الأخرى، وهذا ما يتوافق مع دراسة (صلاح، 2021).

وربما يعزى ذلك إلى أن للجامعة دورًا مهمًا في تنمية المسؤولية الخلقية، والاجتماعية لدى الطلبة، وتشجيعهم على تحمل المسئولية في مواجهة التحديات التي تواجه مجتمعهم. كما تسود في الجامعة روح المشاركة التي تسمح للطلبة القيام بدور أكثر إيجابية في اتخاذ القرار التعليمي، والتربوي في محيط الفصل، وبالتالي مساهمتهم بإيجابية في العملية التعليمية، كما أن الجامعة تأخذ على عاتقها مهمة تهيئة الطلبة تهيئةً اجتماعية من خلال نقل الثقافة، فهي تنقل لهم مجموعة كبيرة من القيم، والمعايير النظرية المتشابكة التي تشتمل على الأسس الأيديولوجية لتراث المجتمع الثقافي كما أنها تلعب دورًا هامًا في تعليم الاتجاهات، والمفاهيم والمعتقدات المتعلقة بالنظام السياسي.

3.4. عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة مؤتة المتوقع تخرجهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مستوى قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة مؤتة المتوقع تخرجهم، كما يتضح من الجدول (6):

جدول (6): نتائج معامل ارتباط بيرسون بين قلق المستقبل والمسؤولية الاجتماعية

	المقياس الاحصائي	المسؤولية الاجتماعية
قلق المستقبل	معامل ارتباط بيرسون	0.164
	مستوى الدلالة	0.045

إذ تبين أن العلاقة ضعيفة جدًا وطردية ودالة إحصائيًا بمعامل ارتباط بلغ (0.164) وبدلالة إحصائية بلغت (0.045).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

أشارت النتائج إلى أن العلاقة بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية المجتمعية علاقة موجبة ضعيفة، وهذا يدل على أن تفسير مساهمة المسؤولية الاجتماعية في تشكيل قلق المستقبل المهني كانت متدنية جدًا، مما يشير إلى أن هناك عوامل أخرى تسهم في تشكيل قلق المستقبل المهني.

كما أن للخوف والقلق من عدم النجاح وكمية الضغط الكبير على عاتقهم نتيجة التفكير في المستقبل قد تعيق إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية، حيث أن التفكير المفرط يسبب إرهاقًا ذهنيًا وقلق مستمر، خاصة وأن وظائفهم المستقبلية محققة لذاتهم وتكفل لهم حياة كريمة ماديًا ومعنويًا ومطابقة هذا الطموح بالواقع قد يسبب لهم قدرًا كبيرًا من القلق المستقبل المهني. وهذا ما يتوافق مع دراسة (صلاح، 2021) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين المسؤولية الاجتماعية وقلق المستقبل المهني، إذ إن الأدوار الفعلية والمتوقعة من المجتمع نحو خريجي الجامعات قد تكون غامضة من وجهة نظر الخريجين وذلك لتصورهم بأن حقوقهم لن يستطيعون الحصول عليها بالشكل الذي يتوقعونه، وبالتالي فإن أدواره نحو نفسه أو أسرته تصبح غير واضحة في ضل ضعف توافر فرص العمل المناسبة وبالتالي توجد فجوة بين حقوقه وواجباته مما يترتب عليه ضعف أدائه لمسؤولياته الاجتماعية.

4.4. عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل تختلف العلاقة بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة مؤتة المتوقع تخرجهم باختلاف متغيرات: الجنس، والكلية؟

لفحص دلالة الفرق في الارتباط بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغيري الجنس والكلية تم استخدام اختبار (ز) لفشر Fisher's Z. ويبين الجدول (7) ذلك.

جدول (7): نتائج تحليل اختبار (Fisher's Z) لدلالة الفرق في الارتباط بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغيري الجنس والكلية

المتغير	الفئة	العدد	قيمة (R)	قيمة(Z)	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	63	0.142	0.18-	0.857
	أنثى	87	0.171		
الكلية	إنسانية	80	0.205	0.27	0.535
	علمية	70	0.104		

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يظهر الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين معامل الارتباط على مقياس قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير الجنس؛ إذ بلغت قيمة (z) المحسوبة (-0.18) وبدلالة إحصائية (0.857) وهي أكبر من (0.05)، وهذا يعني أنه لا يوجد اختلاف في العلاقة بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية باختلاف متغير الجنس.

كما يظهر الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين معامل الارتباط على مقياس قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير الكلية؛ إذ بلغت قيمة (z) المحسوبة (0.27) وبدلالة إحصائية (0.535) وهي أكبر من (0.05)، وهذا يعني أنه لا يوجد اختلاف في العلاقة بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية باختلاف متغير الكلية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على:

أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين معامل الارتباط على مقياس قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير الجنس؛ وهذا يعني أنه لا يوجد اختلاف في العلاقة بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية باختلاف متغير الجنس. وهذا يتعارض مع دراسة (صلاح،2021) والتي أشارت بانه توجد فروق فردية في المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. بينما اتفقت معها بأنه لا توجد فروق في مستوى قلق المستقبل المهني يعزى للجنس ويرجع ذلك إلى أن جميع الخريجين ذكور وإناث يرغبون بالعمل بعد التخرج وممارسة حياتهم معتمدين على قدراتهم في ظل ظروف المجتمع وكلاهما يعاني من قلق المستقبل المهني.

بينما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (صلاح، 2021) والتي أشارت إلى أنه لا توجد فروق فردية في العلاقة بين مستوى القلق المهني والمسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الكلية.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من توصيات توصي الباحثة بالآتي:

- ضرورة وضع البرامج لتوجيه الطلبة الخريجين قبل تخرجهم وإرشادهم وتعريفهم بفرص العمل وإمكاناتهم، وذلك لتقليل تعرضهم لحالات قلق المستقبل المهني.
- ضرورة توعية الطلبة الخريجين بتحديد مسؤولياتهم الاجتماعية تجاه أسرهم وتجاه المجتمع، من خلال عقد الدورات التدريبية والمحاضرات.

مقترحات الدراسة:

- إجراء المزيد من الدراسات تستهدف هذه الفئة لرعيتهم وتقليل الآثار لسلبية الناتجة من قلق المستقبل المهني كالبطالة وغيرها.
- عمل دورات تدريبة لتعليم الطلبة مهارات التخطيط للمستقبل بشكل واقعي حتى لا يشعر الطالب ويعمم خبرة الفشل، والاهتمام بحاجات الطلاب النفسية والعمل على تقليل مخاوفهم تجاه مستقبلهم عدتهم في التخطيط للمستقبل باعتبار أن الإنسان هو صانع المستقبل.

المراجع:

Al-Hussein, Atef. (2011). *Future Anxiety and Meaning Therapy*. Arab Thought Publishing House.

Al-Qarala, Lina Emad Ahmed and Abu Asaad, Ahmed Abdel Latif. (2019). *Professional awareness and its relationship to emotional balance and future anxiety among Mutah University students who are expected to graduate*, Master's thesis, Mutah University, Karak.

Al-Safafa, Muhammad Ibrahim. (2017). Future anxiety and its relationship to goal orientations and perceived self-efficacy among graduate students at Mutah University. *Al-Balqa Journal for Research and Studies,* 20(2), 9-31.

Al-Safasfa, Ibrahim and Al-Mahamid, Oqla. (2007). Professional future anxiety among Jordanian university students and its relationship to some variables. *Journal of Educational Sciences and Psychological Research,* Volume 8 (3), 127-142.

Al-Safasfa, Mohamed Ibrahim and Arabiyat, Ahmed Abdel Halim. (2014). *Principles of mental health and school.* Amman. Dar Al-Essar for Publishing and Distribution.

Ayush, Diab, and Al-Zanoun, Faisal. (2008). *Social Welfare*, p. 109.

Chowdhury, U., Suvro, M. A. H., Farhan, S. M., and Uddin, M. J. (2022). Depression and stress regarding future career among university students during COVID-19 pandemic. *Plos one*, *17*(4), e0266686. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0266686

Dabbagh, Yamina and Al-Khair, Zahraa (2020). *To tell the professional future and its relationship to the mental health of the university student, "A field study of a sample of third year BA students at the University of Colonel Ahmed Deraya Adrar".* Published master's thesis. Ahmed Deraya University Adrar. Algeria.

Jabr, Reda Abdul Razzaq Jabr. (2021). Professional future anxiety and its relationship to awareness of mentality and academic self-efficacy and the level of achievement among students of quality and regular programs at the College of Education. *Journal of Scientific Research in Education*. 22(2), 125 - 187.

Jeblahi, Farida. (2018). *The level of social responsibility of the university student in the light of some variables*, Master's thesis in Psychology, University of M'sila.

Kathleen, W. (2009). Amodel for partnering with Not-for-profits to develop socially responsibility businesses in Global environment. *Journal of Business Ethics*, 85 (S1),111-120. https://doi.org/10.1007/s10551-008-9951-5

MA Hammad, (2016). Future Anxiety and its Relationship to Students' Attitude toward Academic Specialization. *Journal of Education and Practice*, 7(15), 54 -65.

Maftei, Alexandra, Holman, Andrei and Pătrăuşanu, Acnana-Maria. (2021). Are you scared of what comes next? Students' future career anxiety during the COVID-19 pandemic. *Journal of Psihologija*. 55(2), 209- 225. https://doi.org/10.2298/psi210210012m

Mahmud, M. S., Talukder, M. U., and Rahman, S. M. (2021). Does 'Fear of COVID-19' trigger future career anxiety? An empirical investigation considering depression from COVID-19 as a mediator. *The International journal of social psychiatry*, 67(1), 35–45. https://doi.org/10.1177/0020764020935488

Momani, Fawaz Ayoub. (2013). Demographic and Environmental Factors Affecting Social Responsibility for University Students. *Journal of Arts and Social Sciences*, 4(1), 79-94. https://doi.org/10.24200/jass.vol4iss1pp79-94

Othman, saeed. (2010). *An ethical analysis of social responsibility*. Cairo. Angelo Library.p173

Rashwan, Hussein Abdel Hamid. *(2012). Family and Society: A Study in Family Sociology,* as the University Youth Foundation, Alexandria, p. 34.

Salah, Iman. (2021). The relationship between social responsibility and professional future anxiety among university youth. *Journal of the Future of Social Sciences*, 20 (3), 3-40.

Shing, Y-J. lee, J. (2019). self - focused attention and career anxiety: the mediating Role of career adaptability. *Wiley online library*,12175, 67(2), 110-125. https://doi.org/10.1002/cdq.12175

Tarawneh, Hiam. (2012). *Level of future anxiety, tendency to violence, and perceived self-efficacy among Mutah University students*, unpublished master's thesis, Deanship of Postgraduate Research.